أنباء سورية

من قلب الكويت إلى السوريين في كل العالم
صفحة خاصة تعنى بأخبار سورية الأم وهموم وقضايا
أبنائها المقيمين على أرض الخير والعطاء
syrianews@alanba.com.kw

الجعفري ينفي وجود أزمة إنسانية في البلدة ويتهم وسائل إعلام بـ "الفبركة"

الأمم المتحدة: المعاناة في مضايا «لا تقارن» بأي منطقة أخرى بسورية

عواصم ـ وكالات: دخلت قوافل المساعدات الأممية إلى بلدة مضايا المحاصرة في ريف دمشق وبدأت تتكشف المعاناة الرهيبة التي كان يعيشها سكانها منذ اشهر بحسب مسؤولي الأمم المتحدة، وهو ما نفته الحكومة السورية عبر مندوبها في الأمم المتحدة، مشيرة إلى ان البلدة الواقعة في ريف دمشق لم تكن تعاني من مجاعة أو حصار.

وكشف ممثل رئيس المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة سجاد مالك الذي زار البلدة ان المعاناة في هذه البلدة «لا تقارن» بكل ما شهده العمال الإنسانيون في باقي سورية. وقال في مؤتمر عبر دائرة الفيديو من دمشق ما رأيناه مروع، لم تكن هناك حياة، كل شيء كان هادئا للغاية.

تقول تقارير جديرة بالمصداقية ان عددا من الأشخاص قضوا جوعا، مضيفا «ما رأيناه في مضايا لا يقارن بمناطق اخرى من سورية». من جهته، أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان ان نحو 300 شخص تم اخراجهم من مضايا تزامنا مع دخول المساعدات الاغاثية الى البلدة.

وذكر المرصد في بيان ان توزيع المساعدات الإنسانية والاغاثية استمر حتى صباح أمس، في وقت تم خروج 300 شخص على الاقل من المدينة الواقعة في ريف دمشق وتحاصرها قوات النظام وحزب الله اللبناني منذ ستة شهور.

بدوره قال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشئون الإنسانية ستيفن أوبراين إن «لديه تقارير موثوق بها تتعلق بمشاهد مروعة في مضايا وغيرها من المناطق المحاصرة في سورية». وأضاف المسؤول الأممي الذي كان يتحدث للصحافيين عقب جلسة مشاورات مغلقة عقدها مجلس الأمن الدولي مساء أمس الأول ان مضايا مجرد بلدة واحدة من البلدات المحاصرة التي يصعب الوصول إليها في سورية، وإنني على يقين من أنكم شاهدتم الصور المؤلمة التي وردت أخيرا لأطفال وبالغين يعانون أشد المعاناة، هذه تقارير موثوق بها تماما. وكشف أوبراين للصحافيين أنه تم تفريغ الشاحنات التي توجهت إلى مضايا على ضوء الهواتف النقالة ومصابيح يدوية بسبب عدم وجود كهرباء، مشيرا الى انه هناك 400 شخص في مستشفى مضايا يتعين اجلاؤهم على الفور، وعلينا أن نضع الترتيبات لذلك، إنهم يواجهون خطرا بالغا قد يفقدون فيه حياتهم بسبب سوء التغذية أو بسبب مضاعفات طبية أخرى».

واشار الى انه من اجل اجلائهم برا أو جوا يجب الحصول على ضمانات من الحكومة السورية وكذلك من «اطراف اخرى». بدوره أكد المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سورية بافل كشيشيك أن الأمم المتحدة تعمل مع المنظمات الشريكة على تأمين أجلاء هؤلاء الـ 400 شخص لأسباب صحية من مضايا.

وأوضح لوكالة «فرانس برس» «نعمل مع الأمم المتحدة والهلال الأحمر السوري على تحقيق ذلك».

وأضاف ان العملية «معقدة جدا وتتطلب الحصول على موافقة مسبقة ونحن نتفاوض مع الأطراف المعنية لتحقيق هذه الخطوة الإنسانية». اما يعقوب الحلو منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في سورية وهو في مضايا للإشراف على عملية توزيع غذاء على أكثر من 40 ألف شخص فقد أفاد انه تلقى تقارير أيضا تشير إلى أن 40 شخصا على الأقل لاقوا حتفهم من الجوع. وقال الحلو لـ «رويترز» عبر الهاتف من مضايا لقد رأينا بأعيننا أطفالا يعانون سوء التغذية الحاد.

أنا متأكد أن هناك أشخاصا أكبر سنا يعانون سوء التغذية أيضا وصحيح أنهم يعانون سوء التغذية ومن ثم توجد مجاعة. وأضاف أن عمال إغاثة شاهدوا أيضا حالات جوع في الفوعة وكفريا الشيعيتان المواليتان للنظام اللتين يقطنهما نحو 20 ألف شخص وتحاصرهما فصائل من المعارضة واستقبلتا أيضا مساعدات إغاثة ضمن قافلة يوم الاثنين.

وقال الحلو إن عملية كبيرة أخرى لإرسال القمح والطحين والإمدادات الطبية ومواد غير غذائية لهذه المناطق ستستكمل يوم غد الخميس.

وتابع قائلا «فيما يتعلق بالأشخاص الذين يتضورون جوعا فسوف ينتهي ذلك سريعا جدا ومن ثم علينا أن نواصل إرسال المساعدة الإنسانية للأشخاص في هذه المناطق المحاصرة على أساس دائم».

وأوضح الحلو أن هناك 400 ألف سوري على الأقل يعيشون في مناطق محاصرة نصفهم في مناطق خاضعة لسيطرة تنظيم «داعش» في محافظة دير الزور بشمال سورية والبقية في مناطق خاضعة لفصائل المعارضة المسلحة في الريف الجنوبي للعاصمة دمشق التي تحاصرها قوات النظام كالغوطة الشرقية والمعضمية.

ورحبت منظمة أطباء بلا حدود لوكالة «فرانس برس» بدعوة الأمم المتحدة الى اجلاء الحالات الطبية، وقالت ان «المرافق الطبية في مضايا ليست مجهزة تقنيا لإسعاف الحالات الحرجة».

وأضافت ان «الأجلاء الطبي الى مكان آمن لتلقي العلاج أمر مطلوب بالتأكيد لإنقاذ حياة المرضى الذين يعانون من سوء تغذية»، مشددة في الوقت ذاته على ان «زيارة إنسانية وحيدة ومن ثم العودة الى حصار التجويع لن يكون مقبولا». في غضون ذلك، نفى بشار الجعفري مندوب النظام السوري بالأمم المتحدة بشدة، وجود أزمة إنسانية في بلدة مضايا المحاصرة منذ أشهر من قبل الجيش السوري وحزب الله اللبناني، واتهم قنوات تلفزيونية بـ «الفبركة الإعلامية» حول الموضوع.

وقال في تصريحات للصحافيين بمقر المنظمة الدولية في نيويورك مساء أمس الأول، أنه «لا صحة مطلقا لوجود أزمة إنسانية في مضايا، كما لا يوجد أي نقص في المساعدات الإنسانية». وأكد الجعفري أنه «لا يوجد أي حصار على بلدة مضايا، وكل ما نشاهده هو فبركة إعلامية من قبل بعض القنوات التلفزيونية». وأردف قائلا «لقد وصل إلى بلدة مضايا اليوم فقط 65 شاحنة تحمل مساعدات إنسانية، لكن العناصر الإرهابية داخل البلدة يقومون بسرقتها والاستيلاء على كل شيء ويستخدمونه كوسيلة ضغط للتفاوض، إن الجماعات الإرهابية المسلحة هي التي تحاصر مضايا وغيرها من البلدات».

نساء واطفال من المحاصرين في مضايا بانتظار قوافل الامم المتحدة لاخراجهم من البلدة المحاصرة (أ.ب)

مفاوضات لإجلاء 400 مهددين بالموت

بوتين: الإصلاح الدستوري أهم شروط التسوية السورية

موسكو ـ وكالات: اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين انه من السابق لأوانه الحديث عما اذا كانت موسكو ستمنح حق اللجوء للرئيس السوري بشار الاسد الذي ارتكب «أخطاء عدة»، بحسب ما قال لصحيفة «بيلد» الالمانية.

وقال بوتين في الشق الثاني من المقابلة مع الصحيفة الالمانية «اعتقد انه من السابق لأوانه بحث هذه المسألة».

وتابع: «منحنا اللجوء لسنودن، وكان الامر اصعب من فرضية منحه للاسد»، في اشارة الى ادوارد سنودن العميل الاميركي السابق في وكالة الامن القومي الاميركي الذي منح حق اللجوء في روسيا عام 2013. وأضاف بوتين، بحسب الترجمة الروسية للمقابلة التي نشرها الكرملين، «أولا يجب اعطاء الشعب السوري فرصة لتقرير مصيره بنفسه».

وتابع «أنا أؤكد لكم انه اذا حصل هذا الامر بطريقة ديموقراطية، قد لا يضطر للذهاب الى أي مكان، سواء كان رئيسا او لا».

ودافع بوتين الذي بدأت بلاده حملة ضربات جوية في سورية في 30 سبتمبر دعما للنظام، عن الرئيس السوري رغم انه اقر بارتكابه «اخطاء عدة» منذ اندلاع الاحتجاجات ضده في 2011.

ورأى بوتين ان العنف لم يكن ليتصاعد بهذه السرعة «لو لم يكن يغذى من الخارج منذ البداية بكميات كبرى من المال والاسلحة والمقاتلين». وأضاف الرئيس الروسي «الاسد لا يسعى للقضاء على شعبه، انه يقاتل الذين قدموا اليه حاملين الاسلحة».

وتابع «اذا كان المدنيون يعانون بسبب ذلك، فاعتقد ان المسؤولين بشكل أساسي هم الذين يقاتلونه بالسلاح وهؤلاء الذين يساعدون الجماعات المسلحة». وقال بوتين ان الجيش الروسي يساعد أيضا في اطار حملته الجوية، المعارضة المسلحة المناهضة للاسد.

وأضاف «نحن نتحدث عن مئات وآلاف المسلحين الذين يقاتلون تنظيم داعش».

وخلص الى القول «نحن ندعم جيش الاسد والمعارضة المسلحة على حد سواء. وبعضهم اعلن عن ذلك وبعضهم يفضل ان يلزم الصمت، لكن العمل مستمر».

وأضاف الرئيس الروسي انه يعتبر الإصلاح الدستوري الذي تتبعه انتخابات برلمانية ورئاسية أهم شروط التسوية السياسية للأزمة السورية. وأعرب عن قناعته بضرورة المضي قدما باتجاه الإصلاح الدستوري، وهذه العملية معقدة جدا، وبعد إتمامها يجب إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية مبكرة على أساس الدستور الجديد.

الرئيس السوري: انتصاراتنا ستحدد معالم خريطة عالمية جديدة

دمشق ـ وكالات: أشاد الرئيس السوري بشار الاسد بدور حليفيه البارزين ايران وروسيا في «تحقيق الانتصارات» على معارضيه وفق ما نقلت عنه وكالة الانباء الرسمية «سانا». وذكرت سانا ان الاسد اكد خلال استقباله وزير الداخلية الايراني عبدالرضا رحماني فضلي «ان للدول الصديقة وفي مقدمتها ايران وروسيا دورا مهما في رفد صمود السوريين على مدى خمس سنوات وفي تحقيق الانتصارات في حربهم المصيرية ضد الارهاب التكفيري». واعتبر الاسد ان من شأن هذه الانتصارات «ان تحدد لدرجة كبيرة معالم خريطة عالمية جديدة»، معربا عن «تقديره والشعب السوري لمواقف ايران الداعمة لسورية في مواجهتها للارهاب». وشدد الوزير الايراني من جهته على ان وقوف بلاده الى جانب سورية «راسخ وثابت». وكان فضلي اكد في مؤتمر صحافي أمس الأول مع نظيره السوري محمد ابراهيم الشعار ان طهران تدعم دمشق في مجالات التجهيز والاستشارات ونقل الخبرات الى قوات النظام السوري، نافيا تدخلها في العمليات العسكرية التي تخوضها ضد اطراف عدة وعلى اكثر من جبهة في البلاد منذ نحو خمس سنوات. وتعد ايران، الى جانب روسيا، حليفا رئيسيا لنظام الاسد، وقدمت له منذ بدء النزاع دعما سياسيا واقتصاديا وعسكريا. وتنفي طهران التي بادرت العام 2011 الى فتح خط ائتماني بلغت قيمته حتى اليوم 5,5 مليارات دولار اميركي لسورية، ارسال مقاتلين الى حليفتها، الامر الذي تؤكده تقارير ميدانية عديدة.

تركيا تمنح اللاجئين السوريين تصاريح عمل

أنقرة ـ الأناضول: قال المتحدث باسم الحكومة التركية نعمان قورتولموش أول من امس «ان تصريح العمل الممنوح للسوريين لن يحد من توظيف المواطنين الأتراك».

جاء ذلك في مؤتمر صحافي، عقده في قصر جانقايا بالعاصمة أنقرة، حيث أشار قورتولموش إلى أن الأجانب الحاصلين على حماية مؤقتة، يمكنهم الحصول على تصريح للعمل بعد ستة أشهر من تاريخ تنظيم وثيقة الهوية المؤقتة. وأضاف ان «الحاصلين على الوثيقة من وزارة الداخلية، يحق لهم العمل في الولايات التي يقيمون فيها حصرا، وبشرط ألا تتجاوز نسبتهم الـ 10٪، من عدد العاملين في مكان العمل».

وأوضح قورتولموش أن عدد السوريين الذين أتوا تركيا، منذ بدء الحرب الداخلية في بلادهم عام 2011، بلغ مليونين و411 ألف سوري، مشيرا الى أن منح السوريين حماية مؤقتة جاء عقب تعديلات قانونية أجريت عام 2014، لافتا الى أن 7 آلاف و351 سوريا حصلوا على تصاريح عمل.وبين قورتولموش أن وزارة العمل والضمان الاجتماعي تعد دراسة مهمة ومفصلة، من أجل منح السوريين في تركيا تصاريح عمل، مضيفا «هذه الدراسة التي تأخذ بعين الاعتبار حساسية تركيا، عرضت على مجلس الوزراء، وسينشر مجلس الوزراء اللوائح وتعديلات قانونية المتعلقة بهذا الخصوص، خلال الأيام المقبلة». وأشار الى أن السوريين المحتمل عملهم في القطاع الصحي والتعليمي، بحاجة إلى موافقة وزارتي التعليم والصحة، وهيئة التعليم العالي، إلى جانب تصاريح العمل.

ولفت الى أن السوريين الحاصلين على تصاريح عمل، سيخضعون للالتزامات التي يخضع لها الأتراك حسب قوانين وزارة العمل والضمان الاجتماعي.

وفي معرض رده على سؤال ان كان سيكون هناك قيود عمرية أو جنسية أو قطاعية في عمل السوريين، أكد قورتولموش أن بيانات وزارة العمل والضمان الاجتماعي ورئاسة إدارة الهجرة تشير الى أنه لن تكون هناك أي قيود من هذا النوع على السوريين.

«الأناضول» ترصد حصيلة 100 يوم من التدخل الروسي في سورية

الجيش يدخل بلدة سلمى أبرز معاقل المعارضة في اللاذقية

عواصم ـ وكالات: دخلت قوات النظام السوري بلدة سلمى الاستراتيجية، معقل الفصائل المعارضة في ريف اللاذقية في شمال غرب البلاد، بعدما حققت تقدما في المنطقة بغطاء جوي روسي، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الانسان أمس.

وقال المرصد بحسب وكالة فرانس برس «دخلت قوات النظام والمسلحون الموالون لها اليوم بغطاء جوي روسي كثيف الى القسم الشرقي من بلدة سلمى الاستراتيجية في جبل الاكراد، حيث دارت اشتباكات عنيفة» مع فصائل المعارضة وبينها حركة احرار الشام وجبهة النصرة ذراع تنظيم القاعدة في سورية.

ودخلت قوات النظام الى أطراف سلمى اثر تقدمها وسيطرتها على عدد من التلال المحيطة. وأكدت وكالة الانباء السورية (سانا) ان «وحدات من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبي تواصل تقدمها في ريف اللاذقية الشمالي الشرقي وتحكم سيطرتها على الضاحية الجنوبية الشرقية لبلدة سلمى وعدد من التلال المحيطة».

وتترافق الاشتباكات مع عشرات الضربات الجوية التي تنفذها طائرات حربية روسية وقصف مكثف من قوات النظام.

واستهدفت الطائرات الروسية بلدة سلمى ومحيطها أكثر من 120 غارة جوية خلال 48 ساعة، وفق المرصد. وأكد المرصد ان من شأن سيطرة قوات النظام على سلمى، معقل الفصائل المعارضة في جبل الاكراد في ريف اللاذقية الشمالي الشرقي، ان تفتح الطريق أمامها للتقدم في المنطقة.

في غضون ذلك، اندلعت في مدينة القامشلي على الحدود التركية اشتباكات بين قوات كردية وأخرى سريانية أسفرت عن مقتل شخص وإصابة آخرين أمس الأول.

وأفاد المرصد الآشوري لحقوق الإنسان بأن «اشتباكات عنيفة اندلعت في ساعات الصباح الأولى بين عناصر مكتب الحماية السريانية «السوتورو» التابعة لقوات الدفاع الوطني الموالية لنظام الرئيس السوري بشار الأسد، وقوات الأمن الاسايش التابعة للادارة الذاتية الكردية، وذلك في حي الوسطى ذي الأغلبية المسيحية وسط القامشلي» الواقعة في محافظة الحسكة شمال شرق سورية.

وبحسب المرصد الاشوري، اندلعت الاشتباكات «نتيجة قيام مكتب الحماية السوتورو بإغلاق جميع مداخل حي الوسطى بالحواجز والمتاريس، وترك منفذين فقط تحت سيطرته المباشرة»، وذلك في إطار إجراءات حماية بعد التفجيرات التي استهدفت المنطقة في 31 ديسمبر واسفرت عن مقتل 16 شخصا.

من جهتها، رصدت وكالة الانباء التركية «أناضول» حصيلة 100 يوم من انخراط روسيا في الحرب دعما للنظام السوري.

وقالت ان الغارات الروسية لم تسهم في تقهقهر «داعش» بل أوقفت تقدم المعارضة السورية في عدة جبهات، وكانت سببا في سيطرة النظام على العديد من المناطق، بالإضافة لمقتل 1000 مدني على الأقل، وتهجير أكثر من 100 ألف من منازلهم. وقالت ان الغارات الروسية التي بدأت في 30 سبتمبر 2015 كانت مركزة في شهرها الأول على محافظات إدلب، وحماة، وحمص، وحلب.

وبدءا من النصف الثاني لأكتوبر، وحتى نهاية نوفمبر، استهدفت الغارات الروسية الريف الجنوبي والشمالي لحلب، والريف الجنوبي لإدلب، والتركمان في منطقة جبل التركمان بريف اللاذقية.

وأضافت ان التدخل الروسي لم يسهم في انكفاء مسلحي داعش بل على العكس، فبعد إسقاط تركيا للطائرة الروسية التي اخترقت أجواءها في 24 نوفمبر الماضي، حقق تنظيما داعش وحزب الاتحاد الديموقراطي الإرهابيين تقدما بالقرب من الشريط الحدودي مع تركيا، شمال حلب، بدعم روسي، حيث هدفت لقطع الممر الواصل بين الحدود التركية، ومدينة حلب.

وتسبب القصف الروسي لفصائل المعارضة التي تقاتل داعش في تقدم التنظيم من بلدة صوران، حتى جنوب مدينة اعزاز، وسيطرته على قرية كفرا.

وفي درعا كانت انتصارات المعارضة السورية متتالية، وأهمها سيطرتهم على قرية الشيخ مسكين مطلع 2015، وفي مارس سيطروا على مدينة بصرى الشام التاريخية، وفي أبريل سيطروا على معبر نصيب الحدودي مع الأردن، إلا أن الدعم الجوي الروسي مكن النظام من السيطرة على بلدات خان طومان، وعيس، وتل عيس، وبلدة حاضر، وعابدين، وقرية بانيس، وعشرات القرى والمزارع، في الريف الجنوبي لحلب. وفي سهل الغاب، تمكن النظام من استعادة السيطرة على قرى منصورة، وبحصة وفورو، وفي اللاذقية سيطرت على قرى آجي صو (النبع المر) وغمام، وزويك، وسراي، وقيزل داغ، وبرج القصب، وجبل النوبة، وبيت عوان، والكبير.

وأكدت الاناضول ان أكثر من تضرر من التدخل الروسي خلال الأيام المائة الماضية، هم المدنيون، حيث فقد خلالها ألف شخص على الأقل حياتهم، بحسب معلومات جمعتها الأناضول، في هذه الغارات، وتسببت الغارات الروسية المتزامنة مع هجمات برية لقوات النظام على مواقع المعارضة بموجة نزوح كبيرة تجاه الحدود التركية.

وبحسب إحصاءات أممية في نوفمبر، وصل عدد المهجرين من منازلهم في موجة اللجوء هذه الى 123 ألف شخص.

«الصحة العالمية» تدعو لتوفير معدات جراحة لإنقاذ السوريين

جنيف ـ وكالات: قالت منظمة الصحة العالمية أمس، إن «هناك حاجة ضرورية لتوفير معدات الجراحة لإنقاذ حياة السوريين». وفي بيان للمنظمة الدولية صدر أمس، شدد جينيفر ديولوكس، منسق «الصحة العالمية» في الأردن، على «حاجة المستشفيات العاجلة والضرورية إلى أدوات ومعدات الجراحة»، مشيرا، إلى «عمل الصحة العالمية مع المنظمات الأخرى مثل اليونيسيف، وصندوق السكان، على شراء الأدوية والمعدات اللازمة لعلاج الأمراض ومساعدة النساء في حالات الوضع».

وأوضح أن «الدعم عبر الحدود الأردنية ـ السورية يركز على المرافق الصحية في مناطق «الجيزة، بصرى الشام، مدينة درعا، تل شهاب، وتقديم الخدمات والإمدادات اللازمة إلى المناطق الخطرة». وأشار البيان، أن «دعم منظمة الصحة العالمية عبر الحدود لعام 2016 يركز على تحسين نوعية نظام المعلومات الصحية الحالية، وتوسيع عمليات تسليم المستلزمات الجراحية، وزيادة نطاق ونوعية خدمات الرعاية الصحية الأولية لتشمل الصحة النفسية والتغذية».